

فيه أو من رؤية جسم لماع غير الماء ثم تقارب النوب بعضها من بعض ثم تنتهي بالكوما فالموت

المعالجة — يجب على كل من يرى شخصا عضة كاب أولا أن يلف حول الطرف الذي فيه العض رباط بقوة ويربطه . ثانيا أن يعصر الجرح بقوة أو يمسه أو يضع فوقه محجما ويفعل فيه الفراغ بشدة . ثالثا يكوى الجرح بمسار ذى قاعدة محمى فى النار الى الدرجة البيضاء ويكون الكى فى متسع أكثر من اتساع جرح العض . رابعا أن يرسل الطبيب الجريح الى مصلحة الصحة العمومية ليلقح له فى الحال لقاح باستور وهو اللقاح الشافى الوحيد وإما إعطاء المريض يودور البوتاسيوم والمسيلات والمعرقات وغيرها فلا فائدة فيها بل ان ذلك يضيع الوقت ويعرض المعضوض للموت بلا نزع

## المقالة الثامنة فى الامراض البنيتية الضعفية

التعريف — الامراض البنيتية الضعفية هى أمراض عمومية تم جميع عناصر الجسم ونجم من اضطراب تغذية هذه العناصر وحيث أن الدم هو المغذى لجميع عناصر الجسم فتمى تغير تركيبه اضطربت التغذية العمومية لجميع هذه العناصر ونجم عن ذلك حصول الامراض الآتية

### المبحث الاول فى الخلوروز أى اللون الاصفر المخضر

التعريف — الخلوروز مرض مزمن عمومى للجسم يتسلطن عند الفتيات ويتصف بتناقص عدد الكرات الحمراء للدم وبهانة الموجود منها . وأما الأنيميا فهى تناقص فى كمية جميع عناصر الدم وتعقب حصول نزيف دموى غزير أو استتالة مدة مرض مزمن الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يوجد عند النساء حيث لا يوجد فى دمهن فى الحالة الفسلوجية إلا (٩٩) جزءا من الكرات الحمراء فى (١٠٠٠) جزء من الدم فانه يوجد عندهم بخلاف الرجال ١٣٣ جزءا فى كل ١٠٠٠ جزء من الدم وكذلك يوجد الحديد فى دم النساء بمقدار ٣١ر٥ فى المائة جزء من الدم أما فى دم الرجال فانه

يوجد بمقدار ٥٥٥ في المائة . ومن الاسباب المتممة أولا النمو السريع للنبات خصوصا حصول الحيض مبكرا عند بعضهن فالحيض المبكر من الاسباب المتممة القوية لان به تخرج كمية من الكرات الحمراء للدم مع سائل الحيض . ثانيا الحمل المتكرر للمرأة لان عدد الكرات الحمراء ينقص أثناء كل حمل فيقل من ٩٩ الى ٩٥ جزءا في الالف جزءا من الدم ويصحب ذلك التناقص نقص في كمية زلال الدم أثناء كل حمل فيصل الى ٦٦ في الالف جزءا من الدم في الاثمنر الاخيرة من الحمل . ثالثا الحيض اذا خرج به عدد من الكرات الحمراء أكثر من العدد الذي يتكون : رابعا الرضاة المستمرة . خامسا عدم رياضة المرأة والحرممان من الشمس والضوء . سادسا عدم التغذية الجيدة . سابعا الحزن والتعشق والانهماك في الشهوات والانفعالات النفسانية المتكررة والاسمئاء والسعاق . وبالاجمال متى وجد الاستعداد كان أحد الاسباب المذكورة كافيا لحصول الخلوروز

علاماته — هي أولا بهانة لون الجلد وتلونه باللون الاصفر الخفيف المخضر وهي العلامة المميزة للخلوروز ويرى اللون الباهت المذكور بوضوح أكثر في الغشاء المخاطي الملتهج والشفوي والثوي فيكفي لرؤيته في العين قلب الجفن السفلى الى الخارج ولرؤيته في اللثة والشفة السفلى قلب الشفة السفلى الى الخارج أيضا . ثانيا شعور المريضة دائما ببرودة أطرافها ( لقلّة تكون الحرارة بسبب تناقص الكرات الحمراء لانها هي التي تحمل الاوكسيجين للاحتراق وتكوين الحرارة وبتناقص الاحتراق تراكم مواد الاحتراق . ثالثا ضخامة جسم أغلب النساء بسبب تراكم مواد الاحتراق التي لم تحترق واستحالتها الى نسيج شحمي كثير المقدار . رابعا تصير المريضة عصبية لان الجهاز العصبي يضرب في تيبه ( تهيج ) مستمر لعدم وجود الدم الفسلوجي المغذي له فتغضب المرأة وتحتد بأقل سبب وتشعر في أغلب الاوقات بألم دماغى أو ألم معدى أو معوى أو رجمى أو كبدى أو قطنى أو تشعر بدوار وطنين في الاذنين . خامسا تناقص شهية المريضة وقد تميل الى أشياء غير عادية . سادسا تشعر المريضة عقب كل أكل بثقل في المعدة وانتفاخ البطن : سابعا يضحج ذلك في أكثر الاحوال إمساك متعاص . ثامنا يحصل عند

المرأة تناقص كمية دم الحيض ونادر تزايدها ( استحاضة ) وقد تكون هي الكمية العادية  
أما زمن حصولها في كل شهر يكون غير منتظم ويسبق نزول دم الحيض آلام رحمية  
قطنية أو يكون الدم الذي ينزل باهتا ممتزجة فيه كمية الماء لكثرة الافراز المهبلية عند  
هؤلاء النساء ( نزلة مهبلية كثيرا ما يكون الرحم مشتركا فيها ) . ناسعا قد تصير المرأة

الخلل ووزية عاقرا بسبب اضطراب تغذية حويصلات جراف المكونة للبويضات

المعالجة — المعالجة الصحية هي أولا أن تسكن المرأة الارياق ذات الهواء الجيد

وأن يكون محل السكن متسعا جيد الهواء تدخلة الشمس خاليا من الرطوبة . ثانيا تمنع

المرأة من الاشغال الجسمية ومن الاشغال العقلية ومن السهر ومن حضور الحفلات .

ثالثا تأخذ كل يوم دوش بارد على هيئة نافورة متفرقة على عموم الجسم مدة ثلاثين ثانية

وإذا لم يتيسر عمل الدوش تعمل غسولات على عموم الجسم بالماء الالكولي بواسطة

اسفنجة كبيرة وعقب الدوش أو الفسيل بالاسفنجة ينشف جسم المرأة جيدا ويكبس

ثم تقوم بعد ارتداء ملابسها بالخروج للرياضة ماشية على الاقدام مدة نصف ساعة .

رابعا يلزم أن تكون مواد الغذاء جيدة وبكمية قليلة في كل أكلة ويكرر أخذها أربع

مرات في اليوم ومواد الغذاء الجيدة هي لحوم الضأن والبيض الحديث قليل النضج

والالبان الجيدة واللبن المسماة ( بوره Purée ) المعمولة من الخضراوات النشوية الجافة

مثل الفاصولية واللوبيه والعدس والارز والبطاطس وأبو فروة . خامسا تمنع المرأة من

أكل المالح ومن الساطات ومن الاطعمة المتبلة بالافاويات ومن تعاطى المشروبات

الروحية ومن تعاطى الاطعمة الداخلة فيها الخل ويصرح بشرب النبيذ العتيق مع ماء

يوج أثناء الاكل . سادسا يلزم أن تنام المرأة مبكرا من الساعة الثامنة أو التاسعة مساء

بحيث تمكث في فراشها من تسع ساعات الى عشر وإذا أمكن المرأة أن تمضي فصل

الصيف في جبال لبنان بالشام أو في جبال الالب بسويسرة والشتاء في صعيد مصر

كان ذلك مفيدا جدا

والمعالجة الدوائية هي إعطاء المريضة في وسط كل أكل حبة مركبة كالاتي :

طرطرات الحديد والبوتاسا Tartrate de fer potassique ٠.١ ر . سنتجرام

مسحوق الراوند Poudre de rhubarbe ٠.١ ر .

خلاصة الكينا  
« الجنطيانا  
Extrait de quinquina ٠.٠٥ سنتجرام  
» ٠.٠٥ „ de gentiane

أو تتركب الحبة كالآتي :

لبنات الحديد  
خلاصة الكينا  
خلاصة الراوند  
Lactate de fer ٠.١٠ سنتجرام  
» ٠.٠٥ Extrait de quinquina  
» ٠.٠٥ „ de rhubarbe

أو يعطى الطيب للمريضة عوضاً عن الحبة برشامة مركب دواؤها كالآتي :

أول أو أكسيد الحديد  
مسحوق الكولومبو  
Protoxyde de fer ٠.١٠ سنتجرام  
» ٠.١٠ Poudre de colombo

أو يعطى لها عوضاً عن ذلك ملعقة كبيرة من التركيب الآتي :

إيموجلوبين  
فوسفات الصودا  
نبيذ الكولومبو بالملح  
Hemoglobine ٤ جرام  
» ٤ Phosphate de soude  
» ٣٠٠ Vin de colombo au malaga

وأما إذا وجد الطيب أن بنية المرأة ليمفاوية رخوة فيستعويض ما ذكر باعطائها  
حبة في وسط كل أكل مركبة كالآتي :

يودور الحديد  
زرنيخت الحديد  
خلاصة الجنطيانا  
» الربسوس  
Iodre de fer ١٠ ٠ سنتجرام  
Arséniate de fer ٠.٠٠١ ملليجرام  
Extrait de gentiane ٠.٠٠٥ سنتجرام  
» ٠.٠٠٥ „ de réglisse

وإذا وجد الطيب عند المرأة زمن الحيض زيادة نزول دم الحيض (استحاضة)  
يعطى للمرأة أثناء الحيض المذكور في وسط أكل الظهر ثلاث حبات كل حبة  
تتركب كالآتي :

ليمونات الحديد  
مسحوق حديث للجويدار  
Citrate de fer ٠.١٥ سنتجرام  
Poudre d'ergot desigle ٠.١٠ سنتجرام

• ١٠ • Extraite de reglisse

خلاصة الربسوس

وأما اذا كانت كمية دم الحيض قليلة وعسرة النزول فيعطى للمرأة في الثلاثة الايام السابقة لنزول دم الحيض وأثناء نزوله محفظة في الصباح وأخرى في المساء كل واحدة تحتوى على ٢٠ر. سنتجراما من الايول ( الاصل الفعال للسدب ) وعلى كل يلزم أن يكون أخذ المركبات الحديدية وقت الاكل مستمرا مدة ثلاثة أسابيع وتقطع أخذها مدة أسبوع أثناءه تأخذ المرأة في ابتداء كل أكل ملعقة كبيرة المركب الآتى :

زرنيخت الصودا Arseniate de soude ٠٠٥ر. سنتجرام

صبغة الجوز المقبي Teinture de noix vomique ١٠٠ر. جرام

ماء مقطر للنعناع Eau distillée de menthe ١٢٠ر. ٠٠ »

ثم تعود للاخذ كما ذكر وبهذه الطريقة تستمر على أخذها مدة جملة شهر بل وسنين . ولكيلا تكون الاسنان سوداء من تعاطى المركبات الحديدية زمنا طويلا يلزم غسل الاسنان كل صباح وعقب كل أكل بفورشة تغمس في المسحوق الآتى :

مسحوق طرطرات البوتاسا الحمضى الناعم Poudre de tartarate de potasse ٢٥ر. جراما

مسحوق سكر اللبن الناعم Poudre de lactose ٢٥ر. »

كرمن ( لعل ) Carmin ٠٠٥ر. سنتجرام

عطر النعناع Essence de menthe عشر نقط

يلزم حفظه في زجاجة بغطاء مصنفر . ولقاومة الامساك تأخذ المرأة زمنا فرمنا تبعا للاقتضاء حبة عند النوم مركبة كالاتى :

بودوفلين Podophillne ٠٠٢ر. سنتجرام

خلاصة الكاسكار سجرادا Extrait de cascara sagrada: ٠٠١ر.

ووجود إسهال عند المريضة لا يمنع الطيب من إعطائها المركبات الحديدية وانما في هذه الحالة يضاف للحديد ٥٠ر. سنتجراما من تحت نترات الزنموت . وفي حالة وجود ألم معدي يضاف للمركب الحديدى

خلاصة الافيون      Extrait d'opium      ٠.٢ ر. سنتجرام

وفي الاحوال الخطرة للخلوروز أو الانيميا ( الانيميا الخبيثة ) يحقن للمريضة  
أو للمريض تحت الجلد كل يوم صباحا ومساءً باثنين سنتيمتر مكعب من المركب الآتى :  
فوسفات الحديد والصودا Phosphate de fer et de Soude      ٤ جرام  
كلوروز الصوديوم      Chlorure de sodium      ٦ ر  
ماء مقطر مغلى وبرد      Eau distillée boillie      ١٠٠ ر  
أو يحقن تحت الجلد كل يوم لمدة عشرة أيام متوالية حقنة بسنتيمتر واحد مكعب  
من التركيب الآتى :

كاكوديالات الحديد      Cacodylate de fer      ٠.٣٠ ر. سنتجراما  
ماء مقطر غلى وبرد      Eau distillée boillie      ١٠ جرام

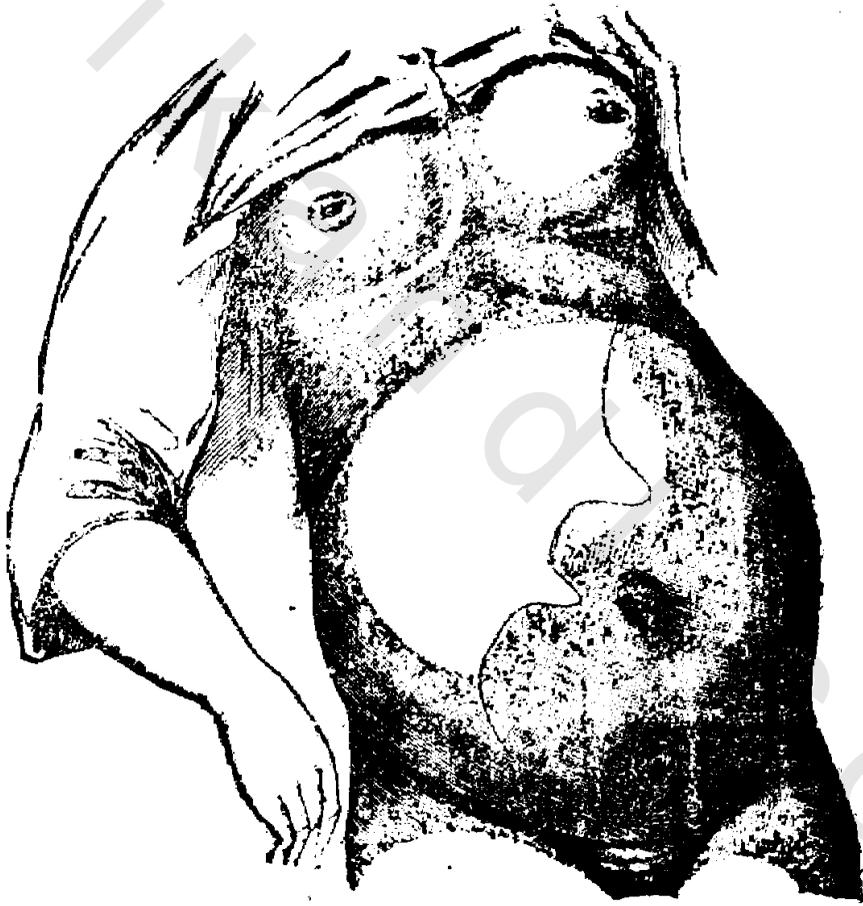
(تنبيه) ما ذكرناه من العلاج فى الخلوروز هو الذى يستعمل كذلك فى الانيميا واذا  
خرج من الدم بالتزيف جزء عظيم يخشى على المريض منه يلزم الطبيب الاسراع فى نقل  
الدم من شخص جيد الصحة وليس زهريا الى المريض بتوصيل وريد السليم بوريد  
المريض مباشرة إنما يكون مرور دم السليم فى وريد المريض ببطء ما أمكن وبعد  
نقل الكمية الكافية يربط محل دخول الآلة فى وريد المريض برباط بعد وضع قطعة  
مشمع معقم وقرص من القطن المعقم ويترك المريض فى الراحة التامة بعيدا عن الغوغاء  
والضوء مدة (٢٤) ساعة

### المبحث الثانى فى اللوكوسيميا (سوء القنية الليمفاوية)

التعريف — هى قلة عدد الكرات الحمراء للدم وتزايد تكون الكرات البيضاء له  
بطريقة مستمرة فى الحالة الطبيعية يوجد كرة بيضاء فى كل (٣٣٥) كرة حمراء ومتى  
تكون المرض توجد كرة بيضاء فى كل (١٩) كرة حمراء بل وقد توجد كرة بيضاء  
فى كل ثلاث كرات حمراء

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص متى وجد نجم عنه تنبيه (تهيج)  
مستمر فى الاعضاء المكونة للكرات البيضاء للدم (وهى الطحال والعقد الليمفاوية

والاجربة المعوية ) فيزداد حجمها وتضخم وبذلك تزداد وظائفها أى يزداد تكوينها للكرات البيضاء للدم وفي آن واحد تقل استحالة الكرات البيضاء الى كرات حمراء ولهذا السبب كانت اللوكوسيميا تناقص في الكرات الحمراء للدم وتزايد تكون الكرات البيضاء له والرجال أكثر استعدادا لهذا المرض من النساء ، ومن الاسباب المتعممة ضعف البنية الناجم عن الحرمان من الاغذية الجيدة الناجم عن الافراط في الشهوات البهيمية والناجم من الامراض المستطيلة المدة خصوصا أمراض نخاع العظام لان من وظائف النخاع تكون أجسام مثل الكرات البيضاء



شكل نمرة (٦١)

علامات اللوكوسيميا — هي أولا ضخامة الطحال ضخامة عظيمة فقد يصل للعرف الحرقفي اليسارى كما هو واضح فى شكل نمرة (٦١) ويصحب ذلك ضخامة العقد

شكل نمرة (٦١) يبين ضخامة عظيمة لطحال امرأة مصابة باللوكوسيميا

الليمفاوية للعنق وتحت الابط وعقد الاوربية وعقد المساريقية وعقد الشعب والعقد المنفردة المعروفة بالاجربة المعوية . ثانيا تغير تركيب الدم بتزايد عدد الكرات البيضاء وتناقص عدد الكرات الحمراء له . ثالثا حصول الانيميا التي تعرف بهاته لون الجلد والاعشية المخاطية . رابعا يصحب ذلك ضعف الشهية وضعف القوى وعدم الميل للشغل وحصول إمساك متعاص . خامسا حصول عسر في التنفس فيجسم عن ضغط العقد الليمفاوية الشعبية المتزايدة الحجم على الشعب وعن مزاحمة العقد المساريقية والطحال المتزايدة الحجم لحركات الحجاب الحاجز . سادسا قد فيجسم عن ضخامة الاعضاء المذكورة استسقاء بريتوني بسبب ضغطها على الاوعية البوابية والاجوف السفلى وانهاء اللوكوسيميا الموت عقب نرف غزير أو عقب حصول اختناق نجم عن ضغط العقد الشعبية للشعب ومنع مرور هواء النفس منها وقد يحصل الموت عقب إسهال متكرر فينجم عنه ضعف شديد للبنية ولا يمكن تحسينه . وتتميز اللوكوسيميا الكاذبة المسماة أدنى بضخامة العقد الليمفاوية وعدم تزايد تكوّن الكرات البيضاء فيها

المعالجة الصحية — هي أولا سكنى سواحل البحار في فصل الصيف بحيث يكون المسكن جافا متسعا متجدد الهواء والاقامة في اسوان بصعيد مصر زمن الشتاء بحيث تكون حجرة المريض قبلية شرقية أو قبلية غربية وإعطاؤه في كل وقت الاغذية الجيدة فالحبز يكون جيد النضج والبيض يكون حديثا وقليل النضج والسّمك الجيد حديث الصيد مشويا ولحم الضأن الجيد مشويا والزبدة الحديثة المستخرجة من الالبان وأكل العدس والبسلة واللويبة والفاصولية الناشفة والبطاطس وكلها من الخضروات الجافة تؤكل تارة بعد طبخها كما هي أو يعمل منها لبّه ( بوريه Puré ) ويعطى قبل الاكل بنصف ساعة قدر فنجان من منقوع أحد النباتات العطرية مثل حشيشة الدينار أو الجنطيانا أو القنطريون الصغير أو الكواسيا أمارا وفي آن واحد يدثر المريض بملابس الصوف . ويلزم المريض أن يمشى على قدميه في كل يوم من نصف ساعة الى ساعة بدون أن يُتعب نفسه بل اذا شعر بتعب يستريح حتى يزول التعب ثم يأخذ في الرياضة . وفي فصل الصيف ما دام المريض قاطنا ساحل البحر يجب أن

يأخذ حماما بحريا يوميا في وسط الساعة الحادية عشرة أى قبل الظهر بنصف ساعة يمكث فيه نحو عشر دقائق فقط أثناءها يسبح في الماء اذا كان يجيد السباحة وان لم يعرفها فيفعل حركات في الماء برجليه وجذعه وذراعيه وبعد انتهاء العشر دقائق يخرج من البحر ويصب فوق جسمه ماء حلو لغسله ووزوال أثر الماء المالح ثم ينشف جسمه جيدا ويلبس ملابسه ويخرج للدشى مدة ساعة ، واذا كان المريض غير مقيم في ساحل البحر عمل له حمام قدمي من ماء ساخن يوضع فيه أربع ملاعق من ملح الطعام وبعد مضي مدة العشر دقائق يغسل قدميه بالماء الساخن النقي ثم ينشف رجليه واذا كانت الارض رملية يمشي على الرمل حافيا مدة نصف ساعة على الاقل لان الرمل ساخن من تأثير الاشعة الشمسية . وأما العلاج الدوائى فهو إعطاء المريض قبل الاكل فنجانا صغيرا من التركيب الآتى :

٢٠ جراما	Teinture de quassia amara	صبغة الكواسيا أمارا
» ١٠٠٠	Sirop de gentiene	شراب الجنطيانا
» ٥٠٠	Vin de malaga	نبيذ ملجا

أو من التركيب الحديدى الكينى للدكتور بيسلارى أو من التركيب الآتى :

١٠ جرام	Phosphate de chau	فوسفات الجير
» ٣٠٠	Eau distillée	ماء مقطر

يضاف لذلك ست نقط من سائل مكون من زرنخات الصودا ٢٠ر٠ سنتجراما ومن النقط المرة للاستاذ بوميه ١٠ جرام . ويعطى في وسط الاكل ملعقة كبيرة من

١٠ جرام	Iodure de sodium	يودور الصوديوم
» ٢٠	Bromur	برومور
» ٤٠	Chlorur	كلورور
» ٣٠٠	Eau distillée	ماء مقطر

ويستعاض هذا التركيب أثناء فصل الشتاء باعطاء ملعقة كبيرة في وسط الاكل من المركب الآتى :

جراما	Sirop d'iodure de fer	٢٥٠ ر	شراب يودور الحديد
»	Lacto phosphate de chaux	٢٥٠ ر	« لكتو فوسفات الجير
»	Alcolate d'ecorce de oranges ameres	١٥ ر	الكولات قشر النارج
			وبعد الانتهاء من الأكل يعطى ملعقة كبيرة من المركب الآتى :
جراما	Huile de faie de morue	٣٥٠ ر	زيت كبد الحوت
»	Eau de chaux	١٥٠ ر	ماء الجير
»	Sucre	٠٢٥ ر	سكر
« ونصف	glycerophosphate de chaux	٢٥٠ ر	جليسرو فوسفات الجير
سنتجراما	gomme	٠٥٠ ر	صمغ الكثيرة
	Essence de menthe	خمس نقط	عطر النعناع
	d'amande amere	احدى عشرة نقطة	« اللوز المر

وقد يستعاض هذا التركيب بما يأتى :

جراما	Sirop glycero phosphate de chaux	٢٥٠ ر	شراب جليسرو فوسفات الجير
سنتجرام	Sous phosphate de soude	٠١٠ ر	تحت فوسفات الصودا
	Teinture d'ecorces d'oranger amere	خمس نقط	الكولات قشر النارج
			ويعطى فى وسط الأكل أثناء الصيف عوضاً عن زيت السمك ملعقة كبيرة من

التركيب الآتى :

سنتجرام	Arseniate de soude	٠٠٥ ر	زرنبغات الصودا
»	Cholorure de sodium	٠١٠ ر	كلورور الصوديوم
جراما	Sirop de raifort iodé	٤٢٠ ر	شراب الفجل اليودى

### المبحث الثالث فى داء أديسون

التعريف — داء أديسون هو حالة كاشكسيا تتصف بانحطاط عظيم فى قوى المريض وبآلام قطنية بطنية وبتلون الجلد باللون الاسمر النحاسى بدون أكلان فيه

و بانيا . وأول من شرح هذه الحالة الدكتور أديسون سنة ١٨٥٥ ميلادية  
الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يكثر في السن المتوسطة عند الفقراء  
وعند الرجال أكثر من النساء . والاسباب المتممة هي أولا تغير المرضى للمحافظ  
فوق الكلئ . ثانيا اضطراب الاعصاب السمپاتوية المجاورة للمحافظ فوق الكلئ .  
ثالثا الفاقة والانفعالات النفسانية . والبهاق (البرص) أى فقد الجلد لونه وفقد شعر الرأس  
واللحية والشارب لونه ) أى حصول الشيب مبكرا فهو ناجم أيضا عن اضطراب  
وظائف الاعصاب السمپاتوية المجاورة للمحافظ فوق الكلئ متى حصل تغير في  
هذه المحافظ

علاماته — هي أولا إنحطاط في قوى المريض بزداد بطريقة مستمرة فيصير  
عظيما حتى أن المريض يقع في الغشيان بل والاعماء عقب أقل مجهود يفعله ويصحب  
انحطاط القوى ميل للقيء بدون إسهال وبدون فقد الشهية . ثانيا يصحب الانحطاط  
آلام مجلسها الجدر القطنية البطنية المعدية ( الفروع العصبية السمپاتوية للضفيرة القطنية )  
ثالثا تلون جلد الشخص باللون الاسمر فيصير كلون جلد الشخص المولود من أبوين  
أحدهما أسود ويكون اللون الاسمر أكثر غمافة من أجزاء الجلد المعرض للهواء  
ويشاهد اللون الاسمر أيضا في الاغشية المخاطية وفي الاظافر وفي الاسنان وفي الشعر  
ولا يصحب هذا اللون أكلان في الجلد قط . وبالأجمال يتميز هذا المرض أولا باللون  
الاسمر للجلد . ثانيا بالانحطاط للقوى . ثالثا بالآلام القطنية البطنية المعدية

المعالجة — يعالج المريض أولا بإبعاد السبب فان كان السبب الزهري عولج  
بالحقنة الزرنيخية الوريدية متبوعة بالمركبات الزئبقية ثم بالمركبات اليودورية . وإذا كانت  
بنية المريض روماتزمية أو قرسية عولجت بما يناسبها

المعالجة العرضية — يوقف الطبيب القىء باعطاء المريض شرابا السوائل الغازية  
المثلجة وأعظمها فائدة جرعة ( ريفير Rivier ) فيعطى له ملعقة كبيرة من جرعة ثمرة ١  
المركبة من :

بي كربونات الصودا      Bicarbonate de soude      رء      جرام  
ماء مقطر      Eau distillée      رء      «

شراب بسيط Sirop simple ٣٠ ر جراما  
وتعقب في الحال باعطائه ملعقة كبيرة من جرعة عمرة ٢ الآتية :  
حمض الليمون Acide citrique ٤ ر جرام  
ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ ر «  
شراب الليمون Sirop de citron ٣٠ ر «  
و بعد انهاء العلاج المتقدم اذا لم يقف التهنوع والميل للقيء يعطى الطبيب للمريض  
ملعقة صغيرة من المركب الآتي :

كلورايدرات المورفين Chlorhydrate de morphine ١٥ ر سنتجراما  
« الكوكايين le cocaïne ١٥ ر «  
ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ ر جرام  
فاذا مضى أربع ساعات ولم يقف القيء يعطى الطبيب للمريض ملعقة صغيرة  
أخرى وتسكن الآلام المعدية والبطنية والقطنية بالحقن تحت الجلد بالمورفين أو بوضع  
الحراريق أو بالكى النقطي مع الكبرياء ذات التيار المستمر على مسير الاعصاب  
السميائية ويقاوم الطبيب انحطاط القوى باعطاء المريض المركبات الحديدية زمنا ثم  
المركبات الزرنيخية زمنا آخر مع المركبات المرة ويعطى أثناء الخريف والشتاء والربيع  
زيت كبد الحوت

### المبحث الرابع في الاسكريوت

التعريف — الاسكريوت مرض ضعفي ينجم عن رداة الوسائط الصحية ويتصف  
صفة أكلينيكية أولا بأثيميا . ثانيا بتقرح اللثة . ثالثا بانزفة متعددة  
الاسباب — السبب الموهبي هو استعداد يوجد عند ضعفاء البنية أكثر من غيرهم  
والحرمان المستطيل من شرب المياه الجيدة ومن الاغذية الجيدة هو السبب المتمم  
لحصول هذا المرض ولذا كان يكثر حصوله في الازمنة السابقة عند البحارة الذين  
تطول سياحتهم في البحار بدون أن تروى رآكهم على بلاد يأخذون منها مياه  
شربهم ومأكولاتهم .

علاماته — للاسكربوت ثلاث علامات مهمة وهي الأنيميا . وتقرح اللثة . والانزفة المختلفة . فالانيميا تعرف باللون الباهت لوجه المريض وتقرح اللثة يتبدى بانتفاخها ثم تقرحها ثم نزفها باقل ملامسة ويصحب هذا التقرح نتانة راححة الفم وهواء الزفير وتزايد في إفراز اللعاب تزيادا عظيما ثم تتداخل الاسنان وتسقط ويظهر في الجلد وفي الاغشية المخاطية بقع كدمية وأورام دموية

المعالجة — العلاج الصحي : هو أن يوضع المريض في محل جاف متجدد الهواء وتكون تغذيته بالخضراوات الحديثة والأثمار الحديثة النضج وتوصيته بمص عصارة الليمون زمنا فزمننا وأخذ حمام كبريتي دفعتين في الاسبوع ويدلك جسمه كل يوم بكفوف من الشعر تبل في السائل الآتي :

ماء الكولونيا ( الكولات عطرية ) Eau de cologne ٤٠٠ جرام

الكولات الوردية Alcolate de lavande ٤٠٠ »

ويلزم الطبيب أن يمس اللثة المريضة ثلاث دفعات في اليوم بفرشاة تغمس في السائل الآتي :

صبغة اليود الحديثة Teinture d'iode fraiche ١٠ جرام

الكولات الكوكلياريا Alcolate de coqlyaria ٢٠ »

ويجب أن يعطى المريض ضد الانزفة ملعقة كبيرة كل ساعة من المركب الآتي

ارجوتين Ergotine ٣ جرام

شراب الراتانيا Sirop de ratanhia ٤٠ »

ماء مقطر للقرفة Eau de cannelle ١٢٠ »

وإذا لم يقف حصول الانزفة حقن تحت الجلد بستيمتر مكعب واحد أو اثنين من التركيب الآتي :

ارجوتين Ergotine ٢ جرام

ماء الغار الكوزي Eau de laurier cerise ١٠ »

أو يعطى كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتي :

كلورور الجير المتبلور Chlorure de calcium cristallisé ٤ جرام

محلول الصمغ	Solution gommeuse	١٢٠ ر	جراما
صبغة الافيون	Teinture d'opium	٢٠	نقطة
شراب قشر النارج	Sirop d'ecorce d'oranger amere	٣٠ ر	جراما

### المبحث الخامس في الپورپورة PURPURA

( أى النزف الفمشی أو مرض ويرلوف werlhoff )

التعريف — تتصف بانزفة متعددة تحصل تحت بشرة الجلد وتحت بشرة الاغشية المخاطية

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يوجد من السنة الاولى للحياة خارج الرحم إلى سن الثلاثين فهذا الاستعداد تصير جدر الاوعية الدموية هاشة حتى أن أقل سبب متمم يحدث تمزقها . ومن الاسباب المتممة الرطوبة والبرد والاضطرابات العصبية والحزن والانفعالات النفسانية المتكررة . وبالأجمال يعد من الاسباب المتممة كل ما يضعف بنية الشخص المستعد وذلك كالتغذية المعيبة وغيرها

علاماته — هي ظهور لطح كدمية في الجلد والاعشية المخاطية وأورام دموية تحت كل من الجلد والاعشية المخاطية وانزفة متعددة منها الرعاف والبصاق الدموي والتزيف المعوي والمعدى وقد يسبق حصول الانزفة حالة حمية تكث مدة أربعة أيام وهذا المرض يشفى بالعلاج في مدة مختلفة الطول واذا حصل الموت مبكرا يسبق بأعراض تيفوسية

المعالجة — يعالج المريض بوضعه في الشروط الصحية الجيدة واعطائه كل ساعتين ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

مطبوخ الكينا Decoction quinquina ١٢٠ ر جراما

فوق كورور الحديد Perchlorure de fer عشر نقط

مع إعطائه كل ساعة حبة مركبة كالآتى :

مسحوق الجويدار Poudre d'ergot de seigle ١٠ ر سنجرام

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ١٠ ر »

ويمكن تطبيق ما ذكر في علاج الاسكربوت هنا

### المبحث السادس في داء الخنازير

التعريف — داء الخنازير هو حالة رديئة للبنية تتصف بحصول التهابات مزمنة مجلسها العقد الليمفاوية أو الجلد أو الاغشية المخاطية أو النسج الخولى أو العظام أو الاعضاء الحشوية

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص ورأى وقد يكون مكتسبا وناجما عن الاغذية غير الجيدة وغير الكافية وعن الاقامة في محل رطب وعدم اتباع المعيشة الصحية أو أن الطفل يكون آتيا من أبوين متقدمين في السن أو بهما أمراض بنوية كالزهرى أو الدرن أو بهما عادة شرب الخمر والافراط في شربها أو متزوجين من أقاربهما فجميع ما ذكر يساعد على ضعف القوى الحيوية للجسم . وأما السبب المتمم فهو دخول مكروب من نوع الباسيل في دم الشخص ومتى كان مستعدا ظهرت علامات المرض

علاماته — هي أن يكون الشخص في أغلب الاحوال ضخم الجسم كبير الرأس غليظ الشفة العليا مفرطح الذقن وبعنقه عقد ليمفاوية ضخمة ويكون كبير البطن وقد يكون الشخص عكس ما ذكر بأن يكون نحيفا رقيق البشرة الجلدية ناعم الشعر وعيون لطيفة ذات أهداب طويلة . وعلى كل فعلاماته في الحالتين هي أولا أن يصاب الشخص في صفره ( بأقل إهمال ) بالزكام الانفى وبالنزلات الشعبية والملتحمة والاذنية والحلقية ثانيا يحصل أيضا بأقل تهيج جلدى احتقان وانتفاخ العقد الليمفاوية المجاورة للجزء المتهيج أو يحصل طفح بشرى أو هريسى في جزء الجلد المتهيج . ثالثا يحصل في الحالتين للشخص الخنازيرى البنية عسر في الهضم حتى يحصل لكثير منهم إسهال يتكرر . رابعا اذا كانت المصابة بالحالة الخنازيرية امرأة يحصل تأخر في نمو أعضائها التناسلية فتحيض متأخرة . خامسا يكون حصول الحيض مسبقا ومصحوبا بالآلام وكية الدم في الحيض تكون قليلة وقد تكون متزايدة عن الكمية المعتادة التى تحصل عند شابة جيدة الصحة . وقد تبدى التغيرات المرضية الخنازيرية في الظهور من

الاشهر الاولى للحياة خارج الرحم فيشاهد في هذا السن حصول الاميتيجو في جلد الوجه وفي فروة الرأس . ويحصل في زمن التسنين الاولى أى من الشهر السادس الالتهاب النزلى الملتحمى والانفى والشعبى والاذنى والاجزىما خلف الاذن . وعند الاثنى يحصل زيادة عما تقدم التهاب نزلى فرجى ومهبلى . ويحصل زمن التسنين الثانى أى من السنة السابعة من الحياة خارج الرحم احتقان ثم التهاب العقد الليمفاوية أو طفح جلدى ابريتماوى أو طفح بثرى أو طفح حويصلى . ثم يعقب ذلك حصول طفح درنى وحلمى وبالاخص في جلد الوجه وفروة الرأس وقد يعقب طفح الاوريتما ظهور الاجزىما أو الاوكتىما أو الزوىيا أو الليوس . ومن خواص الطفح الجلدى الخنازيرى أنه يكون عديم الالم وعديم الاكلان وقد يكون مجلس التغير المرضى الخنازيرى غائرا تحت الجلد فينجم عنه تكوّن خراج . فالتغيرات المرضية التى مجلسها الجلد تكوّن الدور الاول لداء الخنازير والتغيرات المرضية التى مجلسها الاغشية المخاطية تكوّن الدور الثانى له وعقبها قد تحصل تغيرات فى العظام وفى الاحشاء فتكوّن الدور الثالث لهذا المرض

المعالجة — المعالجة الواقية من ظهور التغيرات المرضية الخنازيرية هى أولا أن يرسل الطفل المستعد فى الحال الى الارياف فى جهة جافة الهواء خالية من الينابيع الاجامية ويكون رضاعه من مرضعة جيدة الصحة ولبنها موافقا للطفل اذا كانت والدته غير متمتعة بصحة جيدة . ومتى تم بزوغ أسنانه وابتدأت السنة الثالثة يفظم تدريجيا وتكون تغذيته بالاغذية الجيدة تدريجيا الى أن يتم تعوده على الاغذية العادية الجيدة فيضاف للغذاء الجيد إعطاء الطفل الادوية المقوية المرة والحديدية وفى زمن فصل الشتاء يعطى الطفل زيت كبد الحوت مع مسح جسمه يوميا بالماء الدافئ المخلوط بالالكول وتنشيفه وحكه بكفوف من الشعر ورياضته ماشيا دفعتين فى اليوم

### المبحث السابع الادرار البولى السكرى

التعريف . — البول السكرى مرض مزمن . وعلاماته هى وجود السكر فى البول . وازدياد الافراز البولى زيادة يترتب عليها تكرار التطلب للتبول زيادة

عن العادة . وظلَّ مستمرَّ يذنبُ عليه تكرار التطلب للشرب . وجوع يشعر به المريض عقب مضي زمن قصير من الأكل السابق فيكثر التطلب للأكل . ونحافة مختلفة السرعة

الاسباب — السبب المهيب هو استعداد خاص يوجد عند الرجال أكثر من النساء والاسباب المنتمية هي اضطراب عصبي أو حصول تغير في الحدية الدماغية أو في الكبد أو البنكرياس وقد يكون السبب المنتم اضطراب يحصل في المهضم

علاماته — هي كما تقدم ذكرها أولا وجود السكر في البول . ثانياً ازدياد الإفراز البولي . ثالثاً العطش المستمر رابعاً تزايد الشهية وتكرار دفعات الأكل . خامساً نحافة الجسم . وأما التغيرات المرضية التي تحصل من وجود السكر في البول بعد مضي زمن ما فهي أولاً الدمايل والجراث الجلدية . ثانياً الالتهابات الشعبية والرئوية والالتهاب الشبكي للعين وحصول الكتركتا . والسائل الأكثر استعمالاً لكشف السكر في البول هو سائل فهلنج وبه يعرف أيضاً مقدار السكر في البول . ولأجل معرفة وجود السكر في البول بهذا السائل يكفي وضع جزء من البول في أنبوبة التجربة ثم يصب فوق البول المذكور جزء من سائل فهلنج ثم يسخن قاع الأنبوبة على لهب المصباح فيرسب في قاع الأنبوبة أو أكسيد النحاس فيعرف بلونه الأحمر

المعالجة — متى استشار المريض طبيباً وجب على الطبيب أن يضع المريض في الحمية الآتية :-

التغذية بالامراق والشوربة المصنوعة من مطبوخ الكرنب والبصل والكراث بدون خبز ولا شعيرية ولا أرز وياً كل السردين بالزيت والمعجينة المصنوعة من أكباد الطيور وأكل الزبدة واللحوم جميعها والأسماك والمخ بدون ( صلصة ) بل مسلوقة أو مشوية شيئاً جيداً ويصرح بأكل البيض أيضاً والجينة الحديثة والخضراوات الخضرة المطبوخة مثل الكرنب والقرنبيط والسبانخ والخس والشكوريا والخرشوف واللوييا الخضرة والفاصولية الخضرة والهلين والبامية والملوخية والرجلة ويمنع كلية من أكل الأظعمة الآتية :-

يمنع أكل الجزر واللفت والبنجر والفجل والخبز والفطير والشوكولاتة والمربات والعدس والحمص واللويصة الناشفة والفاصولية الناشفة والبقول والبطاطس وابوفروة والمكارونة والشعيرية والسميد والامار السكرية مثل المشمش والخوخ والكمثرى والتفاح والكريز والعنب والزبيب والشمام والبطيخ . والخبز الذي يصرح بأكله هو المصنوع من المادة الدبقة للقمح المسماة ( جلوتين ) أو المصنوع من النخالة إنما يلزم مس الخبز المأخوذ من النخالة أولا بصبغة اليود للتحقق من عدم وجود مادة نشوية فيه وقد يصرح بأكل لبابة الرغيف لا بقشرته . ويلزم أن يقيم المريض في الارياض أو في جهة ذات هواء جيد جاف ويدلك جسمه يوميا بكفوف من الشعر تبل في السائل الآتي :

الكولاتور اللافتدا	Alcolature de lavande	٤٠٠ ر	جرام
ماء ملكي	Eau de cologne	٤٠٠ ر	»
صبغة المسك	Teinture de musc	را	»

و بعد تدليك الجسم يخرج المريض للرياضة ماشيا بدون أن يتعب جسمه كما أنه يمتنع عن الاشغال العقلية ويعد عن كل ما يوجب التفكير ويكون شربه القهوة بدون سكر واذا أراد تحليتها تكون بالجليسرين المتعادل وأن يشرب عوضا عن الماء العادي ماء فيشي وأخذ حمام فاتر دفتين في الاسبوع . والعلاج الدوائي هو أيت يعطى الطيب المريض قبل الاكل بعشر دقائق ملعقة كبيرة من المركب الآتي :

زرنبيجات الصودا	arseniate de soude	٠٠٥ ر	سنتجرام
صبغة الجنطيانا	Teinture de gentiane	٢٠ ر	جراما
ماء مقطر	Eau distillée	١٢٥ ر	»

واذا لم يُقد ذلك يستعاض باعطاء حبة صباحا وظهرها ومساء قبل الاكل بعشر دقائق تركب كل واحدة كالاتي :

خلاصة القالريانا	extrait de valeriane	٠٢٠ ر	سنتجراما
» البنج	„ de jusquiam	٠٠٢ ر	»

خلاصة الافيون extrait d'opium ٠.١ ر. سنتجرام  
زرنيحات الاستركنين arseniat de strychnine ٠.٠٠٢ ر. مليجرام  
مع أخذ في وسط كل أكل ١٥ ر. سنتجراما من كربونات اللتين في نصف  
كوبية من ماء فيشى وأخذ عند النوم ليلا في فنجان من منقوع أوراق البرتقال ملعقة  
كبيرة من التركيب الآتى :

برومور البوتاسيوم Bromur de potassium ١٠ ر. جرام  
ماء مقطر Eau distilléc ١٥٠ ر. »

ويعطى المريض أيضا دفتين في الاسبوع مقدار ٥٠ ر. سنتجراما من الانالجيدين  
في كوبية من ماء فيشى أو يأخذ كل صباح برشامة محتوية كالاتى :

أتبيرين antipyrine ٠.٣٠ ر. سنتجراما  
بى كربونات الصودا bicarbonate de soude ٠.٢٠ ر. »

ويستمر على أخذ هذا العلاج مدة ثلاثة أسابيع وأثناء الاسبوع الرابع يعطى في  
فنجان من منقوع القالريانا ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

قالريانات النوشادر valériant d'amoniaque ٢.٥٠ ر. جرام  
خلاصة القالريانا extrait de valeriane ٢.٥٠ ر. »  
ماء مقطر eau distillée ١٥٠ ر. »

وبعد الاسبوع الرابع المذكور يقطع تعاطى العلاج جميعه مدة خمسة أيام وبعد  
مضى هذه المدة يعاد تعاطى العلاج الاولى ثم الثانى ثم الراحة وهكذا أو يعطى  
للمريض مدة أسبوع برشامة صباحا وظهرا ومساء تحتوى كالاتى :

أتبيرين antipyrine ٠.٣٠ ر. سنتجراما  
بى كربونات الصودا bicarbonate de soude ٠.٢٠ ر. »

ثم يستعاض البرشام في الاسبوع الثانى باعطاء ملعقة صغيرة كل يوم من التركيب الآتى :

ماء مقطر eau distillée ٨٠ ر. جرام  
زرنيحات الصودا Arseniate de soude ٠.٤ ر. سنتجرام

وفي الاسبوع الثالث يعاد الى العلاج بالبرشام وهكذا يتوالى تعاطى البرشام والسائل

الزرنجى جملة أسابيع وأشهر . وزيادة عما تقدم يلزم تقوية البنية باعطاء المريض قبل الاكل بعشر دقائق ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

إيموجلوبين	in+oglobine	٣	جرام
فوسفات الصودا	phosphate de soude	٣	»
صبغة اجوز المقي	Teinture de noix vomique	٣	»
» الكولومبو	» de colombo	٢٥	»
نييد المالج	vin de malaga	٢٥٠	»

ويلزم تحليل البول كل ١٥ يوما دفعة وأن يكون بول الليل فى إناء و بول النهار فى إناء آخر بحيث يكون المجموع هو بول (٢٤) ساعة ويرسل للمعمل الكيماوى لبعثه ومعرفة مقدار السكر فيه . واللازم فى معالجة البول السكرى تجنب حصول الكوما . ولذا يجب التنبيه على المريض بابتعاده عن أسباب الغضب والانزعاج والتعب والعرق الغزير والاسهال الغزير واذا حصلت الكوما يفصد المريض فى الحال ويستخرج من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جرام من الدم وبعد الفصد يحقن له تحت الجلد فى اليوم عشر حقن كل حقنة سنتيمتر مكعب واحد من المصل الصناعى الآتى :

فوسفات الصودا	Phosphate de soude	٤	جرام
كلورور الصوديوم	chlorure de sodium	٢	»
سولفات الصودا	sulfate de soude	٤	»
ماء مقطر غلى وبرد	eau distillée bouillie	١٠٠٠	»

وقد يعطى المريض حبة صباحا وأخرى مساء تركب كالآتى :

كوداين	codeine	٠.١	سنتجرام
خلاصة القاريانا	Extrait de valériane	٠.١٠	»
سولفات الاستركنين	sulfate de strychnine	٠.٠٢	مليجرام

أويعطى الانتبيرين أو السلول بمقدار ٥٠ سنتجراما فى اليوم والسنتوتين بمقدار ٣٠ سنتجراما فى اليوم

ومع الاسف أقول أن ما ذكر من العلاج لا يفيد فى أكثر الاحوال فى زوال

السكر من البول بل يستمر وجوده بل ويزداد مقداره ولذلك أفضل أنه عوضاً عن إعطاء جميع ما ذكر من العلاج يقتصر على إعطاء المريض عقب ككل أكل ملعقة صغيرة من مسحوق بي كربونات الصودا في كوبه من ماء فيشى فبذلك لا يزداد مقدار السكر وتقل عوارضه

## المقالة التاسعة في التسمات

التعريف — التسمات هي أعراض مميتة تنجم عن وجود مواد سمية ونحن وان كنا نوهنا بالكلام عن بعضها في كلامنا على أمراض المعدة فانا نذكر بعضها هنا فنقول

### المبحث الاول في التسم الرصاصي

التعريف — التسم الرصاصي هو مجموع ظواهر مرضية ناجمة عن وجود الرصاص في البنية بكمية مسممة

الاسباب — السبب الوحيد لحصول التسم هو دخول الرصاص في الدم إما أثناء الاشتغال بالمركات الرصاصية (كالابوجية) وإما عقب أكل ما كولات أو شرب مشروبات محتوية على الرصاص بطريق الغش وإما عقب شرب مياه مارة في مواسير من الرصاص حملت كمية زائدة منه وإما عقب امتصاص الجلد كمية من الرصاص الداخلة في البودرة والمرام التي تستعمل لتحسين بشرة جلد الوجه ونعومتها

علامات التسم الرصاصي — متى تراكم الرصاص في البنية نجم عنه أولاً بهاتة اللون . ثانياً ظهور خط أزرق في الحافة العليا لثة المحيطة بكل سن مع انتفاخ اللثة المذكورة وإدماؤها بأقل سبب وثلاثة رائحة الفم . ثالثاً يشعر المريض بطعم معدني قابض سكري في فمه . رابعاً قد يصحب ذلك ظهور لطح ذات لون اردوازي على الغشاء المخاطي للشدة والشفة مع بقاء ضربات القلب بطناً ينبني عليه بقاء النبض . خامساً يحصل للمريض في أغلب الاحوال آلام مجلسها الضفيرة العصبية السمياتوية البطنية وهذه الآلام يقال لها المنص الزحلي وتشغل هذه الآلام القسم المعدى والسرى والحثلي والحاصرة ( المراق ) أي تشغل جميع أجزاء القناة الهضمية معاً وقد تكون هذه